

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

فصل ما جاء من نداء الربّ لعيسى بن مريم (عليه السلام) ما ورد من طريق الشيعة: [230] روى الكليني بإسناده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عنهم (عليهم السلام) قال: فيما وعظنا عز وجلّ به عيسى بن مريم: يا عيسى، أنا ربّك وربّ آبائك، اسمي واحد، وأنا الأحد، المتفرّد بخلق كلّ شيء، وكلّ شيء من صنعِي، وكلّ شيء إليّ يرجعون. يا عيسى، أنت المسيح بأمرِي، وأنت تخلق من الطين كهية الطير بإذني، وأنت تحيي الموتى بكلامي، فكن إليّ راغباً، ومنّي راهباً، ولن تجد منّي ملجأً إلّا إليّ. يا عيسى، أوصيك وصيّة المتحنّين عليك بالرحمة حتّى حقّت لك منّي الولاية بتحرّيك منّي المسرّة، فبوركت كبيراً وبوركت صغيراً حيث ما كنت. أشهد أنّك عبدي، ابن أمتي، أنزلني من نفسك كهماً لك، واجعل ذكرِي لمعادك، وتقرّب إليّ بالنوافل، وتوكّل عليّ أكفك، ولا توكّل على غيري فأخذ لك. يا عيسى، اصبر على البلاء، وارض بالقضاء، وكن كمسرّتي فيك، فإنّ مسرّتي أن أطاق فلا أُعصى. يا عيسى، أحيي ذكرِي بلسانك، وليكن ودّي في قلبك. يا عيسى، تيقّظ في ساعات الغفلة، واحكم لي لطيف الحكمة. يا عيسى، كن راغباً راهباً، وأمت قلبك بالخشية. يا عيسى، راع الليل لتحرّتي مسرّتي، واطمأّنهارك ليوم حاجتك عندي. يا عيسى، نافس في